والله أعلم

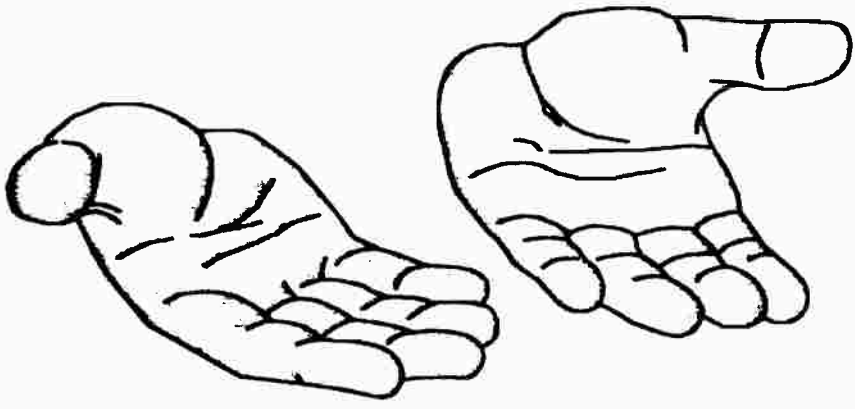

إكراه الفتاة على الزواج

• تسأل أمل محمد عبد العزيز من الإسكندرية قائلة :

هل من حق الفتاة أن يؤخذ برأيها فى اختيار الزوج ، وهل يجوز لها أن تخالف ولى أمرها أذا أصر على زواجها على غير رغبتها وكان مخالفا للصفات الحميدة والشروط التى يجب توافرها فى الزوج ؟

•• يجيب فضيلة الدكتور عزت عطية الوكيل الأسبق لكلية أصول الدين بالقاهرة فيقول:

روى مسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال:

" الثيِّبُ أحقُ بِنَفْسِهَا مِن وَلِيِّهَا ، وَالبِكْرُ تُسْتَأذَنُ فِى نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صَمْتُهَا "..

أى سكوتها .

وفى رواية للبخارى ومسلم عن عائشة قالت :

يا رسول الله تستأمر النساء فى أبضاعهن ؟

قال : " نعم " فقالت : إن البكر تستأمر فتستحى فتسكت ، فقال : " سكاتها إذنها " ..

وروى أحمد وأبو داود وأبن ماجه وغيرهم عن أبن عباس أن جارية بكرا اتت رسول الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوجها وهى كارهة ، فخيرها النبى صلى الله عليه وسلم . بهذه الأحاديث وغيرها ، قال الفقهاء : لابد من رضا الزوجة بالزواج حتى يصح لوليها تزويجها ، ورضا البكر يدل عليه سكوتها دون حاجة إلى التصريح به كالثيب ..

وقد ذهب إلى بطلان العقد مع عدم الرضا الأوزاعى والثورى والحنفية والشيعة ، وذهب مالك والشافعى والليث وأحمد وغيرهم إلى أنه يجوز للأب لا لغيره أن يزوجها بغير استئذان ، والنصوص ترد على أصحاب هذا الرأى .

- والله أعلم -

الزواج بين الأمس واليوم

الزواج علاقة إنسانية سامية رفيعة المستوى تجمع بين الرجل والمرأة فى محيط أسرى شريف ، هو صلة يقوم على أساسها الكون وتستمر بها الحياة ، الزواج صحبة طيبة ، وتلاحم شريف بين رجل وامرأة جمع بينهما قانون السماء الذى يجمع ويؤلف القلوب والأرواح .

الزواج هو الصرح الحقيقى للطهارة والشرف والكرامة والوفاء وهذا ما درج عليه السلف حينما أدركوا أن الزواج رابطة قدسية ، علاقة خالدة وصلة إلاهية ومن يستشعر قدسية الزواج يحافظ عليه وهذا ما افتقده دعائم الاستقرار الأساسية فى الزواج وأهمها

١- الإيمان بدور كل منهما فى الحياة ، الإيمان بأن الزواج من آيات الله الباهرة وأنه مسئولية رعاية واهتمام ، مسئولية كفاح وعمل ومواجهة أعباء .

والمسئولية تنبثق من الإرادة الواعية وهى تعنى وعيه بدوره وقيمته ، تعنى إحساسه بذاته ونضجه يسعى إلى المسئولية بصدق وهمة ، يعلم أن الزواج أمانة ولا يحافظ على الأمانة إلا مؤمن .

فمن كان غير أمين فى حياته العامة فهو غير أمين بلا شك فى حياته الخاصة .

٢- الصدق هو قيمة أخلاقية عليا فالصادق إنسان سام رفيع ، فالرجل الصادق هو رجل قوى شجاع متسامح نبيل ..

تلك من دعائم استقرار الزواج .

أما الكذب والشك والريبة دلالة على ضعف شخصية الفرد وفشله وبالتالى ينهار مع أول تيار يواجهه من مشاكل عائلية إلى شكل يصل الى تفكك هذه الرابطة المقدسة وتحطيم الأساس الطبيعى الذى تقوم عليه الحياة ..

ألا وهو الزواج النموذج الأكمل للصرح الحقيقى للطهارة والإخلاص .

٣- **الإحتـــرام** حيث لا يستقر زواج بدون إحترام والإحترام بكامل معاينـــة الإحـــترام للإنسانية ، القيم ، المعانى ، المشاعر .

أين الإحترام الآن ؟

ونحن نرى صوراً من الغش والكذب والانانيه التى يستحيل أن تستقر علـــى أساســها أسرة .. أين احترام الأهل والكبار ؟

ذوى العقل والخبرة حيث أن الاهتداء برأيهم ونتاج خبراتهم فى الحياة يعلمنا أن الزواج علاقة تمتد فروعها وثمارها وظلالها الى الحياة بشكل عام .

فهلا ندرك ونعى معنى قوله تعالى " **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِـــنْ أَنْفُسِـكُمْ أَزْوَاجًـا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** " (١)

---

(١) سورة الروم ــ آيــة (٢١) .

على شاشة الأنترنت

أرجوك لا تجعلنى

أتسول حبك

ياحلاوة الغرام بالكمبيـــوتر ...

لما القلـــوب تبقى

" زرايـــر " !

عندما تبدأ الاسرة فى الإعداد لزواج الأبناء والبنات تفاجأ بالنفقات الباهظة لتأثيث منزل الزوجية والإعداد إقامة فرح لم يكن فى الحسبان بتكاليفه المبالغ فيها وفى الحال يتذكر الأباء والأجداد زيجاتهم والتى تمت من سنوات وتتداعى الذكريات وتعقد المقارنة بين زواج الأمس واليوم ، الأمس الذى كان يتم بمنتهى السهولة واليسر وبمبالغ مقدور عليها واليوم الذى أصبح يمثل مشكلة كبيرة للطرفين من شراء شقة تمليك وتأثيث منزل بجميع كماليات وفى النهاية فرح كبير يليق بالأسرة ....

وتعرض الشاشة ومسلسلات التليفزيون بعض مشاهد وحياة ذلك العصر البعيد الذى يتحدث عنه الأباء والأجداد تصور واقع الماضى بإيقاعه البطئ وبعض المشاهد لليالى الأفراح والليالى الملاح والتى كانت تمتد أحيانا إلى سبع ليال متصلة كانت العروس تجلس مع المدعوات من الحريم فى ركن من المنزل أو السرايا الخاصة بأبيها وفى الركن الأخر يجلس العريس مع رجال العائلة والأصدقاء ولكل ركن احتفالاته ومطربوه وعازفوه ..

وتميز رجال هذا الزمان بالرجولة والفتونة حيث كانت الثقافة والعرف تشكل هذه الشخصية وكانت مقولة " انبح القطة فى ليلة الدخلة " من أسس واجبات الزواج فى ذلك العصر والتى واكبت عصر سى السيد بعنفوانه وقوته وجبروته وقبل أن نعرف عادات الزواج والأفراح من الشاشة حكى كتاب " وصف مصر " ذلك الكتاب الذى وضعه علماء الحملة الفرنسية منذ ما يقرب من مائتى عام سجلوا فيه كل شئ عن مصر وشعبها وعاداتها وتقاليدها وفى الباب الخاص بالزواج فى مصر وصف علماء الحملة هذه الاحتفالات وقالوا أن العادات المتبعة فى ذلك الوقت كانت تتمثل فى ذهاب العروس إلى الحمام الشعبى للاستعداد للعرس وكان يصاحبها بعض من قريباتها وصديقاتها وفى يوم العرس كان يسير موكب العروس من منزل أبيها إلى منزل زوجها وكان يتقدم الموكب حملة المشاعل فى المقدمة ثم العوالم والمغنيات وفى الخلف يسير العبيد يحملون كؤوس الشربات والحلوى.

وبعد ذلك كانت وسيلة الاعلام والنشر عن هذه الزيجات هى الجرائد وكان الأهرام سباقا فى وصف أشهر الزيجات فى القرن الماضى ، وكان من أكبرها حفل عرس كريمة البارون دى منشه فى شارع النبى دانيال فى الاسكندرية والذى أقيم فى الكنيسة وأن كبار القوم فى ذلك العصر من الباشاوات المصريين والأجانب حضروا العرس ووضعت الأهرام فى وصف عرس الخديوى عباس حلمى الثانى والذى أطلقت فيه المدفعية من قصر عابدين كتعبير عن الفرح و الذى تم فيه أكبر استعراض لأفخر الثياب والمجوهرات التى كانت ترتديها الأميرات والأسرة المالكة .

ومن الأفراح الكبيرة والتى تحدث عنها الشعب المصرى والجرائد بعد ذلك زواج سعد باشا زغلول وكان ابن عمدة فى ذلك الوقت عائلة سليلة الحسب والنسب صفية هانم كريمة مصطفى باشا فهمى والذى أقيمت فيه السرادقات عدة ليال لتسع الآلاف من معازيم العائلتين وبعدها بسنوات يصبح سعد زغلول زعيم الأمة وتصبح زوجته أم المصريين.

وعلى الجانب الآخر كان من أشهر الزيجات التى حدثت فى مصر فى ذلك الوقت والتى شغلت الرأى العام والصحافة لعدة سنوات هو زواج الشيخ على يوسف صاحب جريدة المؤيد من كريمة السيد عبد الخالق السادات وهو من الأشراف والذى رفض مصاهرة على يوسف لأنه يعمل بمهنة الصحافة والتى كانت فى ذلك الوقت مهنة غير محترمة ولا يليق بمصاهرة صاحبها للأسر الكريمة وأصر الشيخ على يوسف على زواجه رغم معارضة الأب .

والآن : وتمر السنوات بتقاليدها وعاداتها وأفراحها ولياليها الملاح وبعد مائة عام أو تزيد أصبحنا الآن نعرف الزواج الجماعى للعرايس والعرسان والذى ابتدعته مجلة نصف الدنيا والآن يتكرر ويقيم المجلس الأعلى للشباب والرياضة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك احتفالاً كبيراً لعرس ألفى عروس وعريس فى شهر سبتمبر فى استاد القاهرة والذى يعتبر بحق أكبر عرس تشهده مصر على مر التاريخ .

خاطبة ٩٩ بالكمبيوتر :

وبعد أن دخل الكمبيوتر فى حياتنا لنلحق بركب الحضارة والتطور ولينظم حياتنا وعملنا أصبح الآن يقوم بمقام الخاطبة التى كانت توفق " راسين فى الحلال " وتحمل صور الراغبين فى الزواج من الجنسين .

وعلى الشباب الراغب فى الزواج تسجيل بيانات فى استمارة صغيرة وفى استمارة أخرى مماثلة يتم تسجيل المواصفات التى يريدها فى شريكة حياته وبعد فترة من تخزين المعلومات فى الكمبيوتر يستدل الشخص على شريك حياته وبسهولة .

ومعظم الرغبات التى رصدها هذا الكمبيوتر كانت تشكل ظاهرة فى نوعية الشباب المتقدم فقد كان معظمهم من الشباب المهاجر للخارج أما معظم الفتيات فكانت الأعمار المطلوبة للزواج بين ٢٥ - ٣٥ سنة كما طالبوا بأن تكون على قدر من الجمال والرشاقة ومن الأسر المحافظة .

وتركزت طلبات الفتيات الراغبات فى الزواج من الشاب القادر على تحمل أعباء الحياة وأن يكون راغبا فى الاستقرار .

وقال صاحب هذا المشروع أن السبب فى تفكيره فى الاستعانة بالكمبيوتر فى اتمام الزيجات أن الزواج أصبح مشكلة المشاكل الان فى مصر بسبب سوء الأحوال الاقتصادية وعدم العثور بسهولة على الشريك المناسب .

وأن هذا دفع إلى ارتفاع سن الفتيات فى الزواج .. وإلى العنوسة .. وتأكيدا على هذا فقد أصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء احدث دراساته عن الزواج فى مصر اثبت أن هناك ٤ ملايين عانس فى مصر ١,٥ من الذكور و ٢,٥ مليون من الإناث .

وأمام هذه الحقائق أصبح الشائع الآن هو زواج العقل والمادة وكثير من الفتيات أصبحن يقلن وداعا للعواطف والحب والمشاعر وأهلا بالمال والجاه ولن كان العريس فى سن يقارب سن أبيها .

زواج الأمس ..
الحب والنسب
زواج اليوم ..
عن طريق الكمبيوتر

المركز المصرى للتوفيق بالكمبيوتر

لراغبى الزواج

• مهما كانت ظروفك أو سنك

• هناك من يعتبرك شريك الحياة المناسب بالنسبة له

زمان كان الشاب ينتظر طويلا أن " تحن عليه" ابنة الجيران بنظرة وابتسامة حتى يتشجع ويكمل باقى السلسلة الشهيرة التى تؤدى إلى الكلام والسلام وباقى الأحداث الجميلة التى تكون الغرام التقليدى ..

أو بمعنى آخر الغرام الذى نعرفه جميعا ، والآن تطور الحب كثيرا عن هذه الوسائل البدائية .. فهل تصدق أن العديد من الناس " يتدلهون " فى الغرام دون أن يرى أحدهم الآخر ؟

إذا كنت لا تصدق فاقرأ معنا هذا الموضوع ، وإذا كنت تصدق فاقرأه أيضا للأستفادة من الطرق الحديثة فى الغرام .. والهيام مع قدوم القرن الحادى والعشرين .

" جين " شابة عمرها ٢٨ عاما ، تعمل مصممة ملابس ، تجلس أمام الكمبيوتر فى مدينة شيكاغو وتتصل بصديقها " بيتر " الرسام فى نيويورك ، يحدث هذا الاتصال مرتين أو ثلاث مرات فى اليوم الواحد ، وأثناء الاتصال يتحدثان عن كل شئ فى حياتهما ، فمثلا تسأله " جين " النصيحة بعد مشاجرة عنيفة مع أمها .

أما " بيتر " فيشكو لها من مرض فى قدمه سوف يمنعه من ارتداء الأحذية الجلدية ، هذا بالإضافة إلى اهتمامهما المشترك بالطيران الشراعى والفن الانطباعى والروايات الغامضة .

" جين " و " بيتر " تجمعهما صداقة دافئة وحميمة ، أو فلنقل حب يسافر عبر الأثير بين جهازى الكمبيوتر ، حب تخيلى فضائى كما يطلقون عليه وبالطبع فإن هذه العلاقة لم تكن تثير الانتباه لو كانا زميلى دراسة ، أو جارين أو زميلين فى العمل ، ولكن المفاجأة أنهما لم يلتقيا وجها لوجه على الإطلاق ، لم يضحكا سويا ولم يرأحدهما الآخر ليس هذا فقط ولكن الأهم أنهما يقولان أنه لا يوجد سبب يدعوهما لذلك هذه الحالة هى مجرد نموذج واحد لكنه شديد الدلالة عما يحدث الآن كل دقيقة عبر وسائل الاتصال الحديثة بواسطة الكمبيوتر وأهمها وأشهرها بالطبع شبكة الأنترنت .

وهـذا المنطق يتعارض مع الأفكار السائدة بين الناس من أن محبـي الكمبيوتـر أو الذين يقضون الساعات الطويلة أمامه هم أبعد الناس عن مسألة الحب والغرام ، لأنـهم بهذا يفضلون أن تكون علاقاتهم وحديثهم مع الالات وليس البشر ، ولكن المفاجـأة أن هـذه الجلسات المطولة أمام الشاشات قد أثمرت عن طرق جديدة فى العلاقـات بيـن البشر الذين لم يكونوا ليلتقوا أبداً فى الحياة العادية لولا تطور وسائل الاتصال الحديثـة بواسطة الكمبيوتر .

وعبر الاتصال بشبكات الأنترنت تنمو يومياً مئات العلاقـات الوطيـدة التـى تبـدأ بالتعارف والصداقة البريئة ويصل بعضها إلى "الهيام " والزواج ..

نعم الزواج بين شخصين أحبا بعضهما عبر الأسلاك وظلا لمدة طويلة جداً لا يعرفـان حتى شكل بعضهما البعض قبل أن تحدث مقابلة حقيقية بينهما .

وتبدأ هذه العلاقات فى العادة عبر ما يسمى بقنوات التخاطب **CHAT** وهى عبارة عن محادثة بين شخصين أو عدة أشخاص فى وقـت واحـد ، يكتـب أحدهـم أى جملـة على الشاشة فتظهر للجميع فى نفس الوقت وتبدأ المحادثة أو " المؤتمر " المصغر بينـهم حتى ينفرد اثنان بالحوار ويبدأ فى إقامة حوار خاص ربما ينمو إلى الصداقة أو ما هـو أكثر .

وحتى الأن ما زالت أهم مشكلة تواجه هذا النوع من العلاقات هى المسافة حيث يرتبط العديد من " الأحبة " ببعضهم عبر الأسلاك ولكن فى الحقيقة تفصل بينهما الاف الأميال حتى يحدث بينهما لقاء حقيقى – إن حدث .

وهنا يسأل علماء النفس سؤالا منطقيا عن تأثير شكل الشخص على طبيعة العلاقة ، ففى الحياة العادية فإن شكل ومظهر الشخص يؤثران كثيرا فى العلاقة ، بل إن الزواج نفسه يمكن أن يحدث لمجرد الإعجاب بشكل الشخص ومظهره .

وهذا المفهوم ملغى تماما فى نمط العلاقات الإلكترونية حيث تترسخ الانطباعات الأولى عبر الاتصال غيرالمرئى ، وحتى اذا تم تبادل الصور فإن ذلك يأتى بعد العديد من

الاتصالات وتطور العلاقة فعلا .

ورغم هذا الاعتراض المنطقى إلا أن العشرات يقيمون علاقاتهم الوطيدة كل يوم عبر الكمبيوتر .

وتقول " دلفى " وهى فتاة فنلندية فى التاسعة عشرة أن الحب ظهر فى حياتها من خلال الكمبيوتر ، حيث كانت تمر بحالة من الملل الشديد .

فقررت التحدث عبر الشبكة مع أى شخص وكتبت رسالة تقول فيها :ـ

أنها تريد الرقص ، ورد أحدهم على قناة الحوار بسؤال رومانسى عن نوعية الموسيقى التى تفضلها وهنا كانت الشرارة الأولى التى تقارب بعدها ، كان الشاب يقيم فى لنـــدن لكن المسافة بينهما لم تعن لها شيئا .

وتطورت علاقة الحب بينهما بشكل سريع ، وقالت الفتاة أنه كان غريبا عليها أن تشعر عبر الاتصال بنفس المشاعر التى تحسها فى الحياة العادية من حـــب وحـــيرة وغـــيره وسعادة وغيرها ، خاصة مع انسان لم تره من قبل ولكن هذا ما حدث ، والمدهش فـــى الأمر أنهما ألتقيا فى لندن بعد سنة من الاتصال وهما يستعدان الآن للزواج .

ويؤكد العديد من أصحاب العلاقات الناجحة عبر الشبكة أن المبهر فى الموضوع هـــو أنك تغوص داخل شخصية الطرف الأخر .

فأنت تتحدث مع أرواح وعقول وليست كلمات تخرج من شفتيك بدون تدبـــر ، ففـــى الحياة العادية عادة ما تقول كلمات كثيرة لا حاجة لها ولكن على الشبكة فـــأنت تكتـــب أفكارك دون خوف من أن يظهر وجهك شعورا خاطئا ، وتتحدث بحرية أكثر وبـــدون إحراج من أى نوع !

وبهذا الشكل تعتبر الشبكة وسيلة مثالية للأشخاص الخجولين الذين يجدون صعوبة فى الحديث عن مشاعرهم بصراحه ووضوح ، حيث تأخذ الفرصة كاملة للتفكـــير قبـــل أن تقول شيئا ، لأن الكتابة تستغرق وقتا أطول من الحديث المباشر بالطبع ، وهكذا سوف تكتشف ببساطة أن الرومانسية عبر الكمبيوتر لها " طعم تانى " .

بالإضافة إلى هذه الوسيلة فى الاتصال المباشر ، تنتشر عبر الشبكة العديد من المواقع التى تقدم خدمة " توفيق الرؤوس " حيث توفر قواعد بيانات ضخمة تمتلئ بمعلومات عن الأشخاص ذوى القلوب الوحيدة الذين يبحثون عن الارتباط .

أى ببساطة تقوم هذه الخدمة بعمل " الخاطبة " ولكن بشكل شيك ، ومتطور ، وتخيل نفسك الآن وأن تواجه شاشة الكمبيوتر ومطلوب منك أن تملأ استمارة بكل المعلومات الخاصة بك حيث ستتم مطابقة هذه المعلومات مع الطلبات الأخرى حتى تحصل على الرفيق المناسب وأنت جالس فى مكانك .

وفى الغالب تتطلب هذه الخدمة مقابلاً مادياً (رمزى فى معظم الأحيان) .

ولكن الرومانسية بمعناها الحقيقى تخرج تماماً فى معظم هذه المواقع لأنها " على البحرى " فهم لا يبحثون عن رجل وحيد لامرأة وحيدة أو العكس فقط .

ولكنهم أيضاً يقدمون خدمة البحث عن نساء لنساء أو عن رجال يريدون التعرف على رجال لإقامة علاقة خاصة !! ... تكنولوجيا وتقدم يعنى من كل النواحى .

على جانب آخر تكشف الحياة الغرامية عبر شبكة الأنترنت عن طبيعة المجتمع الغربى العاطفية الحقيقية .

فنحن نظن أن سهولة العلاقات هناك تقضى على المشاكل التى نعانى منها فى الشرق ولكن هذا التصور خاطئ فعلى سبيل المثال تنتشر المواقع التى تقدم النصائح العاطفية لكل " مزنوق " والتى تشبه أبواب القلوب الحائرة فى الصحف والمجلات المصرية وإن كانت المشاكل هناك تختلف قليلاً عما نواجهه ، وفى أحد هذه المواقع وهو بعنوان " أسألوا كيت " يرسل أحدهم قائلاً :

انه لم يقبل فتاة فى حياته لأنه خجول جدا ، وأنه تعرف على فتاة منذ ثلاثة شهور ويريد أن يتأكد إذا كانت تريده أن يقبلها أم لا ؟

وتنصحه كيت بشراء كتاب يعد مرجعا فى عملية التقبيل ولا يتجاوز ثمنه ٧ دولارات كماً تصف له فى عشر نقاط كل مراحل القبلة بداية من القبلة الخجولة وحتى الفرنسية

العميقة " بتاعة الأفلام " ولا تنسى أن تتمنى له التوفيق فى مهمته ، وهناك آخر بعث يقول إن مشكلته هى الخجل مع النساء وقد تعرف على فتاة ويريد أن يعرف إذا كانت تحبه أم لا ؟

وتنصحه كيت بأن يسألها فى أى حديث عابر إذا كانت توافق على الخروج معه فهذا مؤشر واضح على نظرتها إليه وإمكانية تطور العلاقة بينهما !

وبالطبع فهذه الأسئلة وغيرها بالمئات يسأل عنها الشباب الأوربى والأمريكى " المفتح " كل يوم ويتلقى عليها ردودا تساعده فى علاقاته الغرامية ... تصوروا !!

الأطرف من ذلك كله كتاب كامل بعنوان " كيف تحبك المرأة ؟

مرجع للرجال " قام المؤلف بنشره على الأنترنت وقدم عبر أحد عشر فصلا كاملا كل الطرق والأساليب لنتائج مبهرة فى الغرام ، وكذلك تحليلا لسيكولوجية المرأة والتى تؤدى بالرجل الذى يستوعبه ويطبقه جيدا إلى أن يصبح " دون جوان " المنطقة .. وأهم اقتراحات المؤلف فى هذا الشأن أن يعتنى الرجل بملابسه ويجيد اختيار البارفان الذى يستعمله وينظر فى عينى المرأة حين يكلمها (!) .

وألا يتركها فى المرة الأولى قبل أن يحصل على رقم تليفونها .. وكلام كثير من هذا النوع ..

والمؤكد بالطبع أن هذا الكلام لا يصلح إلا مع الخواجات لأن تلك النصائح وبكل وضوح " ما تجيش معانا " !

وبعيدا عن أسئلة المعذبين فى الهوى ، يضع طبيب نفسى " محترم " وأكاديمى استمارة اختبار على الشبكة تختبر فيها مشاعرك وتحلل شخصيتك العاطفية .

وفى النهاية يقترح لك حلولا " أكاديمية " ويؤكد أن هذه الحلول سوف تضمن السعادة والهناء فى الغرام ، وبالمناسبة هذه الخدمة مجانية و " لوجه الله " وقد جربت بنفسى هذا الاختبار وكانت نتيجة التحليل تصلح لإقامة علاقة عاطفية مع فتاة فى الهند مثلا .. وهذا لأنها نتائج أكاديمية فى الغالب .

ورغم أن هذه الطرق جميعا مازالت حديثة وجديدة جـدا إلا أن مشاكلـها وجوانبـها السلبية بدأت فى الظهور ، وتعتبر عدم الأمانة هى المشكلة الأولى ، فعلى سبيل المثال كانت إحدى النساء مشتركة فى مجموعة حوار نسائية تناقش مشـاكل الـوزن الزائـد وطلبت منها إحدى العضوات أن تتحدثا على انفراد ، حيث عقدتا محادثات طويلة ناقشتا فيها كل التفاصيل الدقيقة والخاصة جدا بهما ، وبعد عدة شهور من هذه الصداقة كشفت المرأة الأخرى عن حقيقتها وهى أنها رجل وأخبرها بإعجابه الشديد بها وأنه يحبها عبر الأثير .. وطبعا أصيبت المرأة بصدمة عنيفة ذهبت على أثرها إلى الطبيب النفسى .

ويقول أحد الأطباء النفسيين أن إحدى السيدات ذهبت إليه وهى على شفـى الانـهيار العصبى ، حيث تعرفت على رجل عبر شبكة الانترنت وأحبته بجنون فكانت تكتب لـه حوالى ٥ خطابات فى اليوم الواحد ، وكانت تتصل به فى كل لحظة تشعر فيها بالوحدة أو الاحتياج العاطفى وتحكى له عن أحلامها ومشاعرها الخاصة جدا . وبمرور الوقـت تحول الرجل إلى رفيق خيالها الدائم ، ولكنه فجأة توقف عن الاتصـال بـها أو إجابـة رسائلها ، فاكتأبت المرأة بشدة وأصابها الاحباط ، والأخطر من ذلك أصابها الهوس من أن الرجل سوف يستخدم كل ما كتبته له ضدها بشكل أو بآخر ، وبالطبع كانت نهايتـها عند الطبيب النفسى فى العيادة .

وبعيدا عن هذه المشاكل ومع اقتراب عيد الحب فى ١٤ فبراير تتحول الشبكة جميعـها إلى " عش للحب " وتمتلئ برسائل الغرام الملتهبة التى يتبادلها العشـاق مـع قصـائد لشكسبير وشعراء الرومانسية الكبار .

وتستفيد شركات الهدايا فى الإعلان عن منتجاتها لكل " الحبايب " حيث تجلس سـيادتك أمام الجهاز وتختار ما تريد ليصل فورا إلى"حبيب القلب "ولو كان فى بلاد "الواق الواق" هل عرفتم سهولة الحياة وبهجتها عبر الأسلاك ؟

ومع ذلك تبقى بنت الجيران ذكرى لا تمحى .. ورومانسية أفضل كثيرا من رومانسية " الهامبرجر " .. أسف الأنترنت .